

المملكة المغربية

الوكيل العام للملأ

رئيس النيابة العامة



الرئيس المنتخب للمجلس

الأعلم للسلكة القضائية

وزير العدل

12 يونيو 2025

دورية مشتركة عدد: 25/02

إلى السادة:

الرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف والوكلاء العامين للملك لديها؛
الرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف التجارية والوكلاء العامين للملك لديها؛
الرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف الإدارية؛
رؤساء المحاكم الابتدائية ووكلاء الملك لديها؛
رؤساء المحاكم التجارية ووكلاء الملك لديها؛
رؤساء المحاكم الإدارية.
رؤساء كتابة الضبط ورؤساء كتابة النيابة العامة بالمحاكم

الموضوع: حول استقبال أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

لا تخفى عليكم العناية الموصولة التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده لرعاياه الأوفياء المقيمين بالخارج، وعطفه المولوي على هذه الفئة من المواطنين، وتوجيهاته السامية بشأن إيلاء قضاياهم اهتماما فائقا، بحكم المدة الزمنية القصيرة التي يقضونها داخل أرض الوطن الأمر الذي يستدعي تهيئ الظروف الملائمة والجيدة لعملية استقبالهم.

وتأسيسا على ذلك، وانخرطا من قطاع العدالة بجميع مكوناته في تنفيذ التعليمات الملكية السامية، فقد تقرر هذه السنة أيضا وعلى غرار السنوات السابقة إحداث خلايا مركزية في كل

من وزارة العدل والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة، تتولى عملية استقبال أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج ومعالجة طلباتهم ودراسة شكاياتهم وتظلماتهم المرتبطة بقطاع العدالة في مختلف محاكم المملكة، مع التنسيق المباشر معكم من أجل تجويد الخدمات المقدمة لهم وتيسيرها وحل مختلف الصعوبات التي تواجههم بغية إيجاد الحلول المناسبة لها .

وفي هذا الإطار، وسعيا لتهيئ ظروف مناسبة وملائمة للاستقبال، فإننا ندعوكم إلى إحداث خلايا جهوية على مستوى محاكم الاستئناف وخلايا محلية على مستوى المحاكم الابتدائية، تتألف في تركيبها من قضاة الحكم وقضاة النيابة العامة وموظفين ممن تتوفر فيهم المؤهلات المناسبة لاسيما القدرة على حسن التواصل والإنصات وسعة الصدر، تناطبها مهمة استقبال أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج ودراسة طلباتهم وتظلماتهم وإرشادهم وتوجيههم، وتمكينهم من مختلف الخدمات المتصلة بعملكم بالسرعة والفعالية اللازمين، والتنسيق في هذا الشأن مع الخلايا الجهوية والمركزية من أجل تنسيق الجهود وتذليل الصعاب وحل المشاكل المطروحة.

ولضمان نجاح هذه العملية، ندعوكم إلى القيام بما يلي:

- موافاة الخلايا المركزية بلائحة أعضاء الخلية الجهوية والمحلية ورقم الهاتف والفاكس لتسهيل عملية التنسيق معها؛
- توفير فضاءات لائقة تخصص لاستقبال أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج؛
- تمكين الخلايا المحدثة لهذا الغرض من الموارد البشرية والتقنية واللوجستيكية اللازمة بما يضمن حسن الاستقبال والإنصات والإرشاد والتوجيه؛
- تسريع البت في شكايات أفراد الجالية، وحث الشرطة القضائية على إيلائها العناية اللازمة، والتعجيل بإنجاز الأبحاث المتصلة بها؛
- التعجيل بالإجراءات الخاصة بقضايا أفراد الجالية، والعمل على تجهيز ملفات قضاياهم والبت فيها داخل آجال معقولة وفق ما يقتضيه القانون؛
- إعداد إحصائيات حول أفراد الجالية الذين تم استقبالهم، والخدمات التي قدمت لهم وطبيعة تظلماتهم وذلك إلى غاية 15 شتنبر من هذه السنة، مع الحرص على موافاتنا قبل متم شهر أكتوبر بتقرير مشترك بين الرئاسة والنيابة العامة يبرز نتائج العملية والظروف التي مرت فيها.

واعتبارا للأهمية البالغة لهذه الدورية، نطلب منكم الحرص على التقيد بالتعليمات الواردة فيها بكل دقة وحزم ومسؤولية وفقا لما هو معهود فيكم. والسلام.

الرئيس المنتدب للمجلس	وزير العدل	الوكيل العام للملك
الأعلى للسلطة القضائية	عبد اللطيف وهي	رئيس النيابة العامة
محمد عبد النباوي		هشام البلاوي